

7 علامات تشير لتعرض طفلك للضرب في المدرسة



الأحد 22 أكتوبر 2017 11:10 م

انتشرت في الآونة الأخيرة حوادث تعرض الأطفال للعنف الجسدي أو اللفظي أو التحرش داخل المدارس أو دور الرعاية بوجه عام، مما تسبب في انعدام ثقة الأمهات في مدرسي الأبناء وأصبح يساورهن الشك دائماً بمجرد رؤية أي علامات إيذاء على أجساد أطفالهن أو ملاحظة انطوائهم بعد عودتهم إلى المنزل، لذا أصبحت كل أم تحرص على مراقبة طفلها من أجل التعرف إذا ما كان يتعرض للعنف أم لا؟.

تشير بعض الأبحاث التي أجريت على سلوكيات الأطفال إلى أن الأطفال الصغار أقل من ٧ سنوات قد يجدون مشكلة في إخبار أولياء أمورهم إذا تعرضوا للضرب أو العنف البدني، لذا يجب مراقبة سلوكيات الطفل جيداً في هذه المرحلة العمرية

7 علامات تدل على تعرض طفلك للإيذاء الجسدي في المدرسة:

1. رؤية احمرار في جلد الطفل أو علامة عض أو أي إصابات في فروة الرأس تشير إلى تعرضه لشد الشعر، ومن الضروري أن تقوم الأم بفحص جسد طفلها بين الحين والآخر للكشف عن وجود أي إصابات غير مبررة مثل الكدمات أو الجروح
2. إذا ظهرت علامات الخوف على الطفل عند ذكر اسم مدرس معين
3. تفضيل الطفل لارتداء ملابس لا تلائم المناخ، فمثلاً أن نكون في فصل الصيف ويفضل الطفل ارتداء ملابس ثقيلة ربما يلجأ الطفل إلى هذه الطريقة لإخفاء علامات الضرب بجسمه أو لأنه يخشى التعرض للضرب أو العنف مرة أخرى
4. فقدان الرغبة في تناول الطعام أو التصرف بطريقة غير لائقة عند تناوله، كل هذه علامات تشير إلى إصابة الطفل باضطرابات نفسية نتيجة تعرضه لتهديد أو إهانة من شخص ما في المدرسة
5. إذا أصبحت الأحلام السيئة والكوابيس تراود طفلك بشكل كبير مع بداية الفترة الدراسية، فهذا يعني أن الطفل يتعرض للاعتداء في المدرسة ولا يستطيع الإفصاح عن ذلك
6. تردد الطفل في الذهاب إلى المدرسة في الصباح، لأن المدرسة أصبحت المكان الذي يتعرض فيه للعنف والمضايقات
7. عدم الرغبة في التفاعل مع الأسرة، فقد يصبح الطفل صامئاً ولا يتكلم كثيراً، أو يذهب إلى غرفته مباشرة بعد الرجوع من المدرسة

دور الأم لمنع تعرض طفلها لهذه المواقف:

منح الطفل الحرية للتعبير عن رأيه في مدرسيه وتقييمه لهم، وذلك بسؤاله بطريقة مباشرة مرة وأخرى غير مباشرة
تشجيع الطفل على التحدث بصراحة وإبلاغ والديه في حالة عدم رضاه عن أي أمور بالمدرسة
متابعة مستوى الطفل الدراسي والأخلاقي مع المعلمين، والسؤال باستمرار عن مدى انتظام الطفل في الحضور وعن مستواه الدراسي
إشراك الطفل في أنشطة مدرسية أو داخل أحد النوادي، يساعده على اكتساب الثقة بنفسه والتعبير عما يجول بخاطره
قراءة قصة قبل النوم عن طفل تعرض للاعتداء في مدرسته وعندما أخبر والديه وقفا إلى جانبه وتمكنا مع علاج هذه المشكلة مع إدارة المدرسة، لتشجيع الطفل على التحدث إذا حدث له موقف مشابه
إذا شعرت أن طفلك تعرض بالفعل لأي شكل من أشكال الاعتداء ولم يبلغك، فإن عليك التوجه إلى المدرسة والتعرف على المشكلة والتواصل مع مدير المدرسة والمدرسين

